مؤتمر "نحو مدخل عربي – إسلامي
إلى دراسة الإنسان والمجتمع"

قد تكون الهيمنة الفكرية الغربية على العالم العربي-الإسلامي أخطر ما تواجهه الأمة، إذ أن الفكر يتحكم بالسلوك ويوجهه. ومن أجل التحرر من هذه الهيمنة نرى أن نبدأ بتحرير طريقة تفكيرنا، ورؤيتنا للعالم.

بناء على هذا المنطق قررت هيئة "مركز دراسات التراث والمجتمع الفلسطيني" في جمعية إنعاش الأسرة الدعوة لعقد مؤتمر يوم الأحد الموافق ٢٠٠٧/٣/١٨ بعنوان: "**نحو مدخل عربي-إسلامي لدراسة الإنسان والمجتمع**". ويمثل العنوان، بهذه الصورة، الرغبة في أن نحافظ على حريتنا بتقسيم مجال دراسة "الإنسان والمجتمع" إلى حقول أو فروع قد لا تكون موازية أو مساوية للعلوم الاجتماعية الغربية وتُأسس لعلوم عربية-إسلامية لدراسة الإنسان والمجتمع ناتجة من تراثنا وتجربتنا.

محاور المؤتمر:

المحور الأول- الإمكانية النظرية للمشروع: يتساءل هذا المحور حول واقعية ومشروعية طرح الفكرة الرئيسية في المؤتمر، وهي أن العلم يتأثر بثقافة المجتمع الذي ينتجه.

المحور الثاني- انجازات سابقة: المحاولات السابقة لبناء علوم اجتماعية وإنسانية عربية-إسلامية، أو لتعريب العلوم الاجتماعية والإنسانية الغربية أو أسلمتها.

المحور الثالث- الافتراضات الضمنية: ينطلق كل بحث علمي من افتراضات غير واعية، مبنية أو متجذرة في الثقافة التقليدية لذلك المجتمع. ما الافتراضات الكامنة وراء العلوم الاجتماعية والإنسانية الغربية؟

المحور الرابع- نقطة الانطلاق: هل هناك فترة تاريخية معينة أو علماء معينون في تاريخ الحضارة العربية – الإسلامية يمكن الانطلاق من إنتاجهم لبناء هذا المشروع، وما الافتراضات غير المنطوقة وغير الواعية الكامنة وراء هذا الإنتاج؟

اللجنة التحضيرية